الكويت تدعو الأطراف اليمنية إلى الالتزام التام بها.. والحجرف يدعو المجتمع الدولي لتبنيها.. وترحيب عربي وإسلامي

السعودية تعلن عن مبادرة لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل لحلّ سياسي شامل

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان متحدثا في مؤتمر صحافي في الرياض (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت المملكة العربية السعودية عن «مبادرتها لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل لحل سياسي شامل» يتضمن وقف إطلاق نار شامل تحت مراقبة الأمم المتحدة، وإيداع الضرائب والإيرادات الجمركية لسفن المشتقات النفطية من ميناء الحديدة في الحساب المشترك بالبنك المركزي اليمني بالحديدة وفق اتفاق استوكهولم بشأن الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولي لعدد من الرحلات المباشرة الإقليمية والدولية، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية برعاية الأمم المتحدة بناء على مرجعيات قرار مجلس الأمن الدولي 2216، والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بالرياض امس، بمشاركة صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد بن سعيد آل جابر والمتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي.

وقال وزير الخارجية السعودي: «استمرارا لحرص المملكة العربية السعودية على أمن واستقرار اليمن والمنطقة والدعم الجاد والعملي للسلام وإنهاء الأزمة اليمنية، ورفع المعاناة الإنسانية للشعب اليمني الشقيق وتأكيدا لدعمها للجهود السياسية للتوصل إلى حل سياسي شامل بين الأطراف اليمنية في مشاورات بييل وجنيف والكويت واستكهولم، فإنها تعلن عن «مبادرة المملكة لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل لحل سياسي شامل» والتي تتضمن وقف إطلاق نار شامل تحت مراقبة الأمم المتحدة، وإيداع الضرائب والإيرادات الجمركية لسفن المشتقات النفطية من ميناء الحديدة في الحساب المشترك بالبنك المركزي اليمني بالحديدة وفق اتفاق استوكهولم بشأن الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولي لعدد من الرحلات المباشرة الإقليمية والدولية، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية برعاية الأمم المتحدة بناء على مرجعيات قرار مجلس الأمن الدولي 2216، والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل.

وأضاف: «تدعو المملكة الحكومة اليمنية والحوثيين للقبول بالمبادرة، وهي مبادرة تمنح الحوثيين الفرصة لتحكيم العقل ووقف نزيف الدم اليمني ومعالجة الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي يعاني منها الشعب اليمني الشقيق وأن يكونوا شركاء في تحقيق السلام، وأن يعلوا مصالح الشعب اليمني الكريم وحقه في سيادة واستقلال وطنه على أطماع النظام الإيراني في اليمن والمنطقة. وأن يعلنوا قبولهم بالمبادرة ليتم تنفيذها تحت إشراف ومراقبة الأمم المتحدة».

وجدد تأكيد المملكة على حقها الكامل في الدفاع عن أراضيها ومواطنيها والمقيمين بها من الهجمات الممنهجة التي تقوم بها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ضد الأعيان المدنية، والمنشآت الحيوية التي لا تستهدف المقدرات الوطنية للمملكة فحسب، وإنما تستهدف عصب الاقتصاد العالمي وإمداداته، وكذلك أمن الطاقة العالمي والممرات المائية الدولية، وتؤكد المملكة أيضا رفضها التام للتدخلات الإيرانية في المنطقة واليمن، حيث إنها السبب الرئيسي في إطالة أمد الأزمة اليمنية بدعمها لميليشيات الحوثيين عبر تهريب الصواريخ والأسلحة وتطويرها وتزويدهم بالخبراء، وخرقها لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

من جانبها، أعربت وزارة الخارجية عن ترحيب ودعم الكويت للمبادرة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية، ودعت الوزارة في بيان صحافي الأطراف اليمنية إلى التفاعل الإيجابي مع هذه المبادرة والالتزام التام بها بغية انطلاق المشاورات بين الأطراف اليمنية وصولا إلى الحل السياسي المنشود وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها.

كما دعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لدعم هذه المبادرة والسعي لإطلاق العملية السياسية التي تنهي الصراع الدائر في اليمن بما يحفظ للبلد الشقيق أمنه واستقراره ويحقق آمال وتطلعات شعبه.

وأشارت إلى أن هذه المبادرة الكريمة تأتي استمرارا لمبادرات المملكة العربية السعودية الخيرة وسعيها الدائم لكل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، مشيدة في هذا الصدد بهذه المبادرة ومقاصدها السياسية والأمنية والإنسانية الكبيرة.

كما رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.نايف الحجرف بالمبادرة السعودية، مؤكدا في بيان أن هذه المبادرة تعكس الحرص الكبير والرغبة الصادقة لإنهاء الأزمة اليمنية ولكي ينعم الشعب اليمني بكل أطيافه بالأمن والاستقرار بعد سنوات من الحرب نتيجة انقلاب ميليشيات الحوثي على الشرعية وكذلك استمرار التدخلات الإيرانية ودعمها للميليشيات الحوثية.

ودعا الحجرف كافة الأطراف اليمنية إلى الاستجابة والقبول بمبادرة السعودية لتجاوز العقبات القائمة وتغليب مصالح الشعب اليمني الشقيق وتهيئة الأجواء لانطلاق عجلة التنمية في كافة المحافظات اليمنية.

وطالب المجتمع الدولي لتبني ودعم هذه المبادرة التي تأتي اليوم لإنقاذ اليمن ولرفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني ولتهيئة الأجواء للانخراط في العملية السلمية استنادا إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216.

من جانبها، أعربت مملكة البحرين، عن تأييدها للمبادرة النبيلة التي أعلنتها المملكة العربية السعودية، وأشادت وزارة الخارجية البحرينية ـ في بيان، أوردته وكالة الأنباء البحرينية (بنا) ـ بالمواقف السعودية الداعمة لليمن، وسعيها الدائم لاستعادة الأمن والاستقرار اليمني، وما قدمته من عون ومساعدات إنسانية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني

وفيما رفض الحوثيون مبادرة السعودية، رحبت الأمم المتحدة والحكومة اليمنية بها.

من جانبها، رحبت مصر بالمبادرة السعودية وثمنت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها الجهود الصادقة للمملكة وحرصها الدؤوب على التوصل لتسوية شاملة في اليمن تنهي أزمته السياسية والإنسانية الممتدة وتعمل على تغليب مصلحة الشعب اليمني الشقيق وتهيئة الأجواء لاستئناف العملية السياسية بهدف التوصل إلى حل شامل للأزمة اليمنية.

كما رحب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي د.يوسف العثيمين بالمبادرة، مؤكدا في بيان صحافي دعم منظمة التعاون الاسلامي للمبادرة التي تأتي في سياق الدعم المستمر لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث والمبعوث الأميركي لليمن تيموثي ليندركينغ والدور الإيجابي لسلطنة عمان والتي تدفع بجهود التوصل لحل سياسي للأزمة برعاية أممية.

بوتين يستنكر انتقادات المفوضية الأوروبية للقاح الروسي

«أسترازينيكا» تدافع عن لقاحها ضد «كورونا»: فعال 80٪ وفاوتشي يشهد لصالح «سبوتنيك٧» الروسي

عواصم ـ وكالات: تلقى لقاحا «أسترازينيكا» و«سبوتنيك ٧» جرعة دعم أميركية قوية في وقت يستمر تسييس حرب التطعيمات بين الشرق والغرب فيما يواصل فيروس كورونا انتشاره عالميا.

فقد دافع مختبر «أسترازينيكا» عن لقاحه الذي يرفض قسم كبير من الأوروبيين تلقيه بعد اعلان عدة دول رصد إصابات بالتجلط لأشخاص تلقوا التطعيم، مؤكدا أنه فعال بنسبة 80٪ ضد فيروس كورونا لدى الأشخاص المسنين ولا يزيد خطر حصول جلطات دموية، بعد تجارب سريرية أجريت في الولايات المتحدة. واستخدام هذا اللقاح أساسي جدا في وقت يتسارع تفشي الموجة الثالثة من الوباء خصوصا في أوروبا.

وقال مختبر أسترازينيكا إنه فعال بنسبة 79٪ في منع حالات كوفيد التي تظهر عليها أعراض في أوساط السكان عموما، بينما تبلغ نسبة فعاليته 100٪ لجهة منع الإصابة بدرجة خطيرة وتطور الحالة لدرجة تستدعي إدخال المريض إلى المستشفى.

وشملت المرحلة الثالثة من التجارب في الولايات المتحدة على اللقاح الذي طورته شركة أسترازينيكا بالاشتراك مع جامعة أكسفورد 32 ألفا و449 مشاركا، أعطي اللقاح لثلثيهم، بحسب بيان لشركة الأدوية. وينظر إلى هذا اللقاح على أن مخاطره تفوق فوائده في ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، بحسب استطلاع للرأي أجري بين 12 و18 مارس.

غير أن الوكالة الأوروبية للأدوية اعتبرت الخميس أنه «آمن وفعال» واستؤنف استخدامه في دول عدة إلا أنه كان بالإمكان ملاحظة تأثير ذلك على الرأي العام، بحسب معهد «يوغوف».

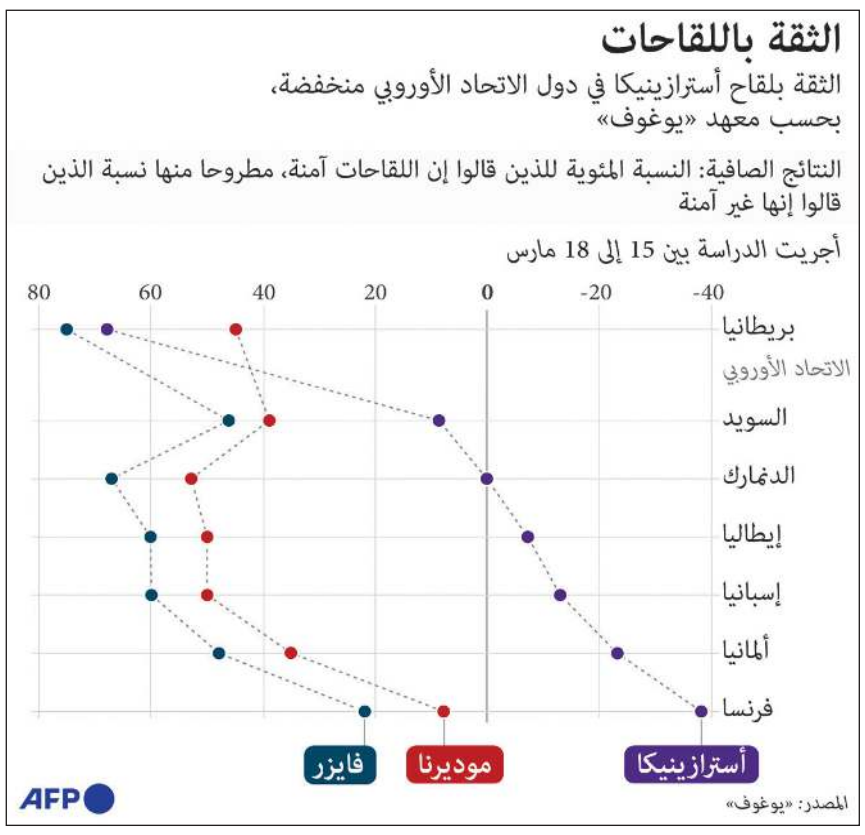

في غضون ذلك، استنكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي وعد بأن يأخذ التطعيم اليوم التصريحات «الغريبة» لمسؤول أوروبي رفيع المستوى قال إن الاتحاد الأوروبي ليس بحاجة للقاح «سبوتنيك ـ V» الروسي المضاد لڤيروس كورونا.

ولم يوضح بوتين ما إذا كان سيحقن بلقاح سبوتنيك تحديدا، وهو الأول الذي طورته روسيا. وكان بوتين وعد بان يتلقى اللقاح منذ ديسمبر.

وخلال اجتماع عبر الفيديو حول التطعيم بثه التلفزيون، صب الرئيس الروسي جام غضبه على الاتحاد الأوروبي بسبب التصريحات التي أدلى بها المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تييري بريتون بشأن اللقاح الروسي.

وقال في اجتماع متلفز «نحن لا نجبر أحدا على فعل أي شيء، لكننا نتساءل عن المصالح التي يدافع عنها هؤلاء الأشخاص، هل هي مصالح شركات الأدوية أم مصالح المواطنين الأوروبيين؟».

وفي تصريحات أدلى بها لمحطة «تي اف1» قال بريتون «لا حاجة لنا إطلاقا لسبوتنيك ـ٧». وأضاف أن «الروس يواجهون صعوبات في تصنيعه وسيكون علينا على الأرجح مساعدتهم».

واتهم صندوق الاستثمار المباشر الروسي، الذي دعم تطوير اللقاح، بريتون بـ«التحيز بشكل واضح» ضد اللقاح لأنه روسي.

من جانبه، قال أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية الأميركيين، إن البيانات الخاصة باللقاح الروسي قادته إلى الاعتقاد بأنه «فعال للغاية».

ونقلت وكالة بلومبيرغ للأنباء عن فاوتشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في الولايات المتحدة، قوله أمس خلال برنامج «هيو هيويت» الإذاعي «لقد ألقيت نظرة على بعض التقارير. يبدو أنه جيد للغاية». وتابع فاوتشي أنه لم تتح له الفرصة لمراجعة لقاح تم تطويره في الصين لكنه قال إنه «قد يكون جيدا» أيضا، مضيفا «إلا أن اللقاح الروسي أعتقد أنه فعال للغاية».

أنباء سورية

«درون» مجهولة تستهدف آباراً نفطية خاضعة لسيطرة الإيرانيين في البوكمال

عواصم ـ وكالات: أفاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان بأن طائرة مسيرة «درون» مجهولة الهوية استهدفت فجر أمس آبارا نفطية واقعة ضمن سيطرة الميليشيات المدعومة من ايران، عند الحدود السورية ـ العراقية، في بادية البوكمال الجنوبية بريف دير الزور. وقال المرصد، إن «الآبار التي جرى استهدافها الطيران المسير كانت الميليشيات الإيرانية قد أعادت تأهيلها الفترة السابقة، بعد أن دمرها تنظيم «داعش» خلال فترة تواجده وسيطرته على المنطقة.

من جهة أخرى، قتل ستة أشخاص، بينهم أربعة أطفال، بتفجير ضرب منزلا في مدينة رأس العين، شمال غربي الحسكة، بحسب ما قالته مصادر إعلامية محلية في المدينة.

وأضافت المصادر أن والدة الأطفال، الناجية الوحيدة من العائلة، وجريحتين نقلن للعلاج في المستشفيات التركية، بسبب وضعهن الصحي الحرج.

وأوضح أن سبب الانفجار الذي استهدف المنزل قرب سجن المدينة مازال مجهولا، مشيرا إلى أن القتلى كلهم من عائلة واحدة.

وتداول ناشطون تسجيلات مصورة تبين الدمار الكبير الذي خلفه التفجير.

إلى ذلك، استأنفت قوات النظام وميليشياتها قصفها المدفعي على أطراف مدينة سرمدا بريف إدلب الشمالي أمس، بعد يوم من تصعيد غير مسبوق استهدف مناطق خفض التصعيد شمال غرب سورية وبمشاركة من الطيران الروسي.

وقال الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» على صفحته على «فيسبوك» أمس «لليوم الثاني قوات النظام تقصف المناطق الحيوية في الشمال السوري واستهدفت، سوقا لبيع المحروقات غرب بلدة سرمدا بريف إدلب الشمالي، بستة صواريخ خلفت حريقا بخزانات الوقود، ودمارا كبيرا بممتلكات المدنيين» وقال ان فرقه نجحت في إخماد الحرائق، واقتصرت الأضرار على المادية.

«المصرف المركزي» يرفع سعر صرف الدولار للمنظمات الدولية فقط

عواصم ـ وكالات: أعلن مصرف سورية المركزي أمس رفع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية للمنظمات الدولية العاملة في سورية. ونفى المصرف، في بيان صحافي تعديل سعر الصرف الرسمي للدولار أمام الليرة التي تنهار بشكل درامي منذ أسابيع، حيث قاربت الـ 5 آلاف أمام الدولار قبل ان تعود لتتحسن نسبيا أمس. وقال البيان الصحافي: «لم يتم أي تعديل على سعر صرف الدولار الرسمي الذي هو 1256 ليرة وما جرى تعديله هو سعر الصرف التفضيلي الخاص بالمنظمات الدولية فقط». إلى ذلك استمر سعر صرف الدولار الأميركي بالتذبذب صعودا وهبوطا أمس ليستقر حوالي الـ 4350 ليرة بحلول عصر امس منخفضا من 4450 ليرة في دمشق ومثلها باقي الحافظات. وبلغت أسعار الصرف في محافظة حلب حوالي 4385 ليرة سورية للدولار الأميركي. وشهدت أسواق الذهب في سورية أمس انخفاضا كبيرا، وقالت نشرات صادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات بدمشق إن سعر غرام الذهب عيار 21 انخفض 15 ألف ليرة سورية ليسجل بيع الغرام 200 ألف ليرة سورية. لكنه في السوق الموازية راوح بحدود 211 ألف ليرة.

إغلاق الأراضي الفلسطينية عشية الانتخابات وطابور من المنافسين يسعون للإطاحة بنتنياهو

عواصم ـ وكالات: استباقا للانتخابات التي تشهدها الأراضي المحتلة اليوم، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي فرض إغلاق على الأراضي الفلسطينية اعتبارا من منتصف ليل أمس وحتى انتهاء الانتخابات. وافادت وسائل اعلام اسرائيلية ان المعابر كافة بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية ستغلق يوم الانتخابات. أوضح انه من المتوقع رفع الاغلاق عند منتصف هذه الليلة.

هذا وتشهد إسرائيل اليوم رابع انتخابات برلمانية لها خلال عامين وسط ازمة سياسية تعصف بحكومتها التي يود بنيامين نتنياهو أن يعود لرئاستها، مشفوعا بموقع الصدارة الذي احتلته إسرائيل في حملة التطعيم بلقاحات ضد فيروس كورونا المستجد، على مستوى العالم، وآملا في تحقيق أغلبية مستقرة والخروج من حالة الشلل السياسي غير المسبوقة.

ويتباهى نتنياهو بالانتصار على وباء كوفيد ـ19 بجعل إسرائيل «دولة التطعيم». غير أن هذا الإنجاز قد لا يكفي عندما يضع الناخبون كماماتهم الإلزامية ويتوجهون إلى صناديق الاقتراع اليوم.

واستغل نجاح حملة التطعيم نسبيا وحوله إلى شعار لحملته. وقال لراديو الجيش الإسرائيلي «مازلت أفتقد مقعدا (برلمانيا) أو اثنين لتشكيل حكومة مستقرة».

غير أن نتنياهو وللمرة الأولى يتنافس عدد من معارضيه يمثلون مختلف ألوان الطيف السياسي لوضع نهاية لفترة حكمه القياسية. وفي المرات الثلاث السابقة كان منافسو نتنياهو ينتمون لليسار. أما هذه المرة فهو يواجه تحديا جديدا من منافسين من اليمين أيضا واهمهم: يائير لابيد (57 عاما) وزير المالية السابق وصاحب برنامج حواري تلفزيوني يرأس حزب «هناك مستقبل» الذي ينتمي ليسار الوسط. وحزبه حاليا من أحزاب المعارضة ومن المتوقع أن يأتي في المرتبة الثانية بعد ليكود.

وجدعون ساعر (54 عاما) وزير سابق استقال من الليكود لتشكيل حزب «الأمل الجديد» وتعهد بإنهاء حكم نتنياهو.

ونفتالي بينيت (48 عاما) أحد مساعدي نتنياهو السابقين ووزير سابق في الحكومة. وهو مليونير كون ثروته من مجال التكنولوجيا ويرأس حزب يمينا المتطرف وينافس ساعر على زعامة اليمين بعد نتنياهو.

وبيني غانتس (61 عاما) جنرال سابق في الجيش تفكك حزب أزرق أبيض الذي يتزعمه بعد أن انضم إلى نتنياهو في ائتلاف حكومي.

والقضايا هي نفسها التي كانت مثارة في الانتخابات السابقة بالإضافة إلى فيروس كورونا. اذ يخوض نتنياهو (71 عاما) الانتخابات في ظل اتهامات بالفساد. وفوق كل ذلك لحق ضرر كبير بالاقتصاد الإسرائيلي بسبب الجائحة وتصاعد الغضب الشعبي من أسلوب معالجة نتنياهو للأزمة إلى أن بدأت حملة التطعيم في ديسمبر الماضي.

غير أن شعار نتنياهو الجديد أصبح «دولة التطعيم» وهو يقول إنه الوحيد الذي كان بإمكانه أن يحقق برنامج التطعيم السريع.

مع ذلك ما من مرشح يستطيع تحقيق فوز خالص في الانتخابات. فمن المتوقع أن تخرج كتلة الليكود اليمينية المتطرفة التي يتزعمها نتنياهو من الانتخابات بعدد من المقاعد يجعلها أكبر تكتل في البرلمان لكنها لن تحقق الأغلبية في الكنيست، الذي يبلغ عدد مقاعده 120 مقعدا، ومن ثم لن تتمكن من تشكيل حكومة ائتلافية بسهولة.

وهذا هو الحال نفسه الذي انتهت إليه الانتخابات في المرات الثلاث السابقة.

ورغم أن استطلاعات الرأي تبين أن أغلبية صغيرة من الإسرائيليين تريد إبعاد نتنياهو عن السلطة فإن تفتت المعارضة لا يتيح لها سبيلا واضحا للوصول إلى الحكم إذ لا يوجد مرشح واحد متفق عليه لقيادة المعسكر المناهض لنتنياهو.